مخطط مختصر لمتن ثلاثة الأصول وأدلتها

الأصول الثلاثة هي أسئلة القبر / ندرسها مع للإجابة على أسئلة القبر ولاشتمالها على الأدلة ونصح العلماء وعنايتهم بها ولأنها مختصرة وواضحة وفيها أصول مهمة / إبتدأها المصنف رحمه الله بالدعاء للطالب وهذا من حسن عنايته وقصده الخير للمسلمين/ وضع الله لها القبول

أربعة مسائل يجب تعلمها ودليلها سورة العصر

العلم	هو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الإسلام بالأدلة (أي الأصول الثلاثة).
العمل به	هتف العلم بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل (وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قَبل عباد الوثن).
الدعوة إليه	شروط الدعوة: الإخلاص، العلم الشرعي، معرفة حال المدعو، الحكمة ،الصبر. أول ما يدعى إليه التوحيد ودعوة الأنبياء والرسل وأعلى مراتب الدعوة للتوحيد ونفي الشرك.
الصبر	على طاعة الله كـ(الصلاة) وعن معصية الله كـ(الربا) وعلى أقدار الله المؤلمة كـ(الفقر). أراد المصنف من الصبر : الصبرَ على العلم أولا ثم على العمل ثانيا ثم على الدعوة ثالثا.

ثلاث مسائل يجب تعلمها والعمل بها

توحيد الربوبية (المنفرد بالربوبية لا بد من إفراده بالألوهية) وتوحيد الأسماء والصفات.

الإخلاص (توحيد الألوهية) وأن الله لا يرضى أن يشرك معه أحد في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي مرسل.

البراءة من الشرك وأهله وتكون بالقلب (بالبغض) وباللسان (إنني براء مما تعبدون) وبالجوارح (عدم مشاركتهم في أعيادهم واحتفالاتهم والتشبه بهم).

سبب دراسة التوحيد

دين الحنفاء، أمرُ الله به الأنبياء وجميع الناس وخلقهم له، وأعظم ما أمر الله به، وحتى لا نقع في الشرك وهو أعظم ما نهى الله عنه، ولا أنفع للقلب من التوحيد وإخلاص الدين الله ولا أضر عليه من الإشراك، ولأجله أرسلت الرسل، وأنزلت الكتب، وبه تكفر الذنوب، وتستوجب الجنة، وبه النجاة من النار، ولا يقبل أي عمل إلا به، وكل آية في القرآن متضمنة للتوحيد شاهدة به داعية إليه، وسبب لانشراح الصدر، والطمأنينة، والهدايه، واستقرار الأمن، وحلاوة الإيمان، وشفاعة النبي ﷺ ، وما دفعت شدائد الدنيا بمثل التوحيد.

الأصول الثلاثة

معرفة الله : من ربك؟ بم عرفت الله؟ الرب هو المعبود / أنواع العبادات/ حكم من صرف شيئاً من أنواع العبادة لغير الله مع الدليل.

معرفة دين الإسلام بالأدلة : تعريف الإسلام / مراتب الدين/ أركان الإسلام/ تعريف الشهادة / أركان الإيمان/ شعب الإيمان/ الإحسان/ دليل مراتب الدين/ علامات الساعة.

معرفة النبي ﷺ : نسبه/ ولادته / عمره/ نبوته ورسالته/ بلده/ الحكمة من بعثته/ زمن دعوته للتوحيد/ الإسراء والمعراج/ أين ومتى فرضت الصلاة/ الهجرة وحكمها ووقتها/ متى شرعت بقية الشرائع؟ / مدة الدعوة وفاته/ ما جاء به من الدين/ عموم بعثته للثقلين/ كمال الدين وتمام النعمة.

الخاتمة

البعث بعد الموت والحساب على الأعمال/ كفر من كذب بالبعث / وظيفة الرسل ودعوتهم/ أول الرسل وآخرهم/ ركنا التوحيد / الكفر بالطاغوت والإيمان بالله/ تعريف الطاغوت / رؤوس الطواغيت / صفة الكفر بالطاغوت / معنى لا إله إلا الله / الإسلام رأس الدين/ عمود الدين الصلاة / ذروة الدين الجهاد.

أنواع الجهاد			
النفس		يكون بما جاء في سورة العصر:العلم والعمل به والعوة إليه والصبر	
الشيطان	شهوات	كبائر (وهي كل ما رُتّب عليه عقوبة خاصة)	
		صغائر (كل محرم لم يرتب عليه عقوبة خاصة)	
	شبهات	شرك أكبر (مخرج من الملّة) / شرك أصغر	
		بدع	
الكفار والمنافقين		يكون بالقلب واللسان والجوارح والمال	

الطاغوت	هو ما تجاوز به العبد حده من معبود (أحجار وأشجار) أو متبوع (علماء سوء) أو مطاع (أمراء خارجين عن طاعة الله)، والطواغيت كثيرون ، ورؤوسهم خمسة : إبليس. ومن عبد وهو راض من دعا الناس إلى عبادة نفسه، ومن ادعى شيئا من علم الغيب ، ومن حكم بغير ما أنزل الله.

ختم الكتاب برد العلم إلى الله تعالى . وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

شرح أركان الإيمان

الإيمان لغـــة: الإقرار والتصديق.

شرعـا: قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح والأركان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

① **الإيمـــان بالله**

1. الإيمان بوجوده سبحانه وتعالى ودل على ذلك إجمالاً.
   1. العقل.
   2. الحـس.
   3. الفطـرة.
   4. الشـــرع.
2. الإيمان بتوحيـــد الربوبيـة.
3. الإيمان بتوحيـــد الألوهيـة.
4. الإيمان بتوحيد الأسماء والصفات.

② **الإيمان بالملائكة** وهــم عالم غيبي خلقهم الله من نور يطيعون الله ولا يعصونه، لهم أرواح (روح القدس) وأجساد (جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة) وعقول وقلوب (حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم)، نؤمن بهم إجمالاً، وبما أعلمنا الله من أسمائهم (كجبريل وميكائيل وإسرافيل) وصفاتهم (لا يعصون الله ما أمرهم) وأعمالهم (مثل حملة العرش) إجمالا وتفصيلا.

③ **الإيمان بالكتب** نؤمن بأنها كلام الله حقيقة وأنها منزلة لا مخلوقة، وأن الله أنزل مع كل رسول كتاباً ، والدليل (لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان) ، نؤمن بها إجمالا ، وبما أخبرنا الله من أسمائها وأخبارها وأحكامها ما لم تنسخ ، وأن القرآن ناسخ لتلك الكتب (ومهيمناً عليه).

القـرآن | التـوراة | الإنجيـل | الزبـور | صحف إبراهيم وموسى

④ **الإيمان بالرسل** نؤمن بأنهم بشر ليس لهم من خصائص الربوبية شيء، وأنهم عبيد لله لا يعبدون، ورسل لا يكذبون، وأن الله أرسلهم وأوحى إليهم وأيدهم بالآيات وأنهم أدوا الأمانة ونصحوا الأمة وبلغوا وجاهدوا في الله حق جهاده، نؤمن بهم ،إجمالا، وبما أعلمنا الله من أسمائهم وصفاتهم وأخبارهم والآيات التي أيدهم الله بها، وأن أول الأنبياء آدم ، وأول الرسل نوح، وخاتم الأنبياء والرسل محمد ﷺ ، وأن الشرائع السابقة كلها منسوخة بشريعة محمد ﷺ ، وأولوا العزم خمسة ذكروا في سورة الشورى والأحزاب (محمد ، ونوح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى).

⑤ **الإيمان باليوم الآخر** يتضمن الإيمان بكل ما أخبر به النبي ﷺ مما يكون بعد الموت، مثل: فتنة القبر، وعذاب ونعيم القبر، والنفخ في الصور، وقيام الناس من قبورهم ، والموازين ، والصحف والصراط، والحوض، والشفاعة ، والجنة ، والنار، ورؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة وفي الجنة.

⑥ **الإيمان بالقدر خيره وشره** وهو أربع مراتب :

1. **العلم:** الإيمان بأنه سبحانه علم كل شيء جملة وتفصيلا.
2. **الكتابة:** الإيمان بأن الله كتب مقادير كل شيء إلى أن تقوم الساعة.
3. **المشيئة:** الإيمان بأن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، وللعبد مشيئة لكنها داخلة تحت مشيئة الله.
4. **الخلق:** الإيمان بأن جميع الكائنات مخلوقة لله بذواتها وصفاتها وحركاتها، والدليل قوله تعالى (والله خلقكم وما تعملون) (الله خالق كل شيء).

الإحســان

وهو ركن واحد وتحته مرتبتان

- المرتبة الأولى: عبادة المشاهدة وهي عبادة حب ورغبة وشوق بما عند الله وهي عبادة الأنبياء والرسل، ويمكن لغيرهم الوصول إلى هذه المرتبة.
- المرتبة الثانية: عبادة المراقبة وهي عبادة خوف وهرب وهذه المرتبة لا يخرج عنها مسلم

أقســـام الدعـــاء

دعاء عبادة (دعاء بلسان الحال)

صرفه لغير الله شرك أكبر
كمن صام وصلى وحج
لغير الله

دعاء مسألة (دعاء بلسان المقال)

فيما لا يقدر عليه إلا الله

وصرفه لغير الله شرك أكبر

كمـن يطـلب الولد والرزق
والمطــــر مـن غيـــر الله

فيما يقـدر عليه العبـد

يصح بأن يكون حيا حاضرا قادر
سببـا، وينقسـم إلـــــى :

1. صحيـح: أن يعتقد ما جعله الله سبب سببـا (شرعــيا كالرقيـة، وحسيا كالـدواء)
2. شـرك أصغـر: أن يعتقد ما لـم يجعلـه الله سبب سببا
3. شـرك أكبـر: أن يعتـقـد أن السبب هو مؤثـر بذاته أي له تصرف خفي في الكون

أقســـام الخــــوف

واجب (خوف السر)

صرفه لغير الله شرك أكبـر
وهو خوف العبادة والتذلل
والتعظيم والخضــــــوع

مــبـــــاح

الخــــوف الطبيـعــــي،
مثــل الخـــوف من النــار
والأســــد والــعــــدو

مـحــــرّم

كـالقنـوط مـن رحمة الله
والخــوف المـؤدي لتـرك
واجـــب أو فعل محـرم

أقســـام الـذبـــح

ذبــــح لله

مثل الهدي والأضاحـي
والعقيقة والصدقـات

صرفها لغير الله
شــــرك أكبـر

ذبــــح لغيــر الله

مبـــاح

مثل شاة اللحم وإكرام
الضيـف والتجـــارة

شرك أكبر

كالذبـــح لأصحــاب
القبـــور والجـــن